ثابت حمدا ولم يجد فما بمعنى كونه بعد الحمد فاذا جعل الجزاء القول كان هو المقيد بالبعدية انتهى
وهو مبني على ان الظرف من متعلقات الجزا كما هو الاحسن مع ان هذا الاشكال الاخر مندفع
بجعل شرح بمعنى شارح مرادا منه المعنى اللغوي لصحة تقييده بالبعدية على انه يرد على تقدير
القول ان حذف القول يوجب حذف الفاء معه كما سيصرح به الشارح لكن في الهمع ما يدل على
ان بعضهم يجوز حذف القول مع بقاء الفاء كما سياتي بسطه في محله فتنبه لطيف بمعنى
لا يحجب ماوراءه من المعاني مجازا عما لا يحجب ماوراءه من المحسوسات بديع فعيل بمعنى
المفعول اي مبتدع اي مخترع لا على مثال سابق فانه بهيئته المخصوصة لم يسبق له مثال و
المراد انه فائق في الحسن على غيره من الشروح ويجيء بديع بمعنى مبدع ومنه بديع السموات
والارض على الفية ابن مالك متعلق بمحذوف خاص دل عليه السياق اي دال على الفية
ابن مالك اي على معانيها او على بمعنى لام التقوية متعلق بشرح بمعنى شارح اياه كما شغف
كما قاله البعض وفيه انه يلزم على هذا الفصل بين المصدر قبل استيفاء معموله او بمعنى لام الاختصاص
متعلقة بمحذوف صفة لشرح فيكون على استعارة تبعية او شبه الشرح والمتن بجسم مستعل
وجسم مستعلى عليه وذكر على تخييل مهذب الخ التهذيب التنقية والمقاصد المعاني
والمسالك الالفاظ وهما مجروران باضافة الوصف اليهما او منصوبان على التشبيه بالمفعول
به يمتزج بها الخ في الكلام مبالغة والا فالمزج الخلط بلا تمييز مع ان الشرح والمتن متميزان
واشار بهذه السجعة الى ما في شرحه مما لابد منه في بيان المتن وبالسجعة الثانية الى ما
زاد على ذلك والمقصود منهما وصف شرحه بجودة السبك وحسن التركيب مع الفاظ المتن
امتزاج الروح اي امتزاجا كامتزاج الروح بالجسد لا يقال عبارته تفهم ان شرحه للمتن كالروح
للجسد وان المتن بدونه كالجسد بدون الروح وفي هذا تنقيص لبقية الشروح لانا نقول
مقام المدح لا ينظر فيه الى امثال هذه المفاهيم ويحل بضم الحاء وكسرها لان حل بمعنى
نزل يجوز في حاء مضارعه الوجهان كما في القاموس وبهما قرء في السبع قوله تعالى فيحل عليكم
غضبي فاقتصار البعض كشيخنا على الضم تقصير واما حل ضد حرم فحاء مضارعه بالكسر
فقط وحل بمعنى فك فحاء مضارعه بالضم فقط منها قال شيخنا السيد حال اي كائنا منها
لان حل لا يتعدى بمن وكذا قوله من الاسد اي كائنة من الاسد انتهى ولعل معنى كائنا منها
وكائنة من الاسد منتسبا اليها ومنتسبة الى الاسد ولا يبعد ان من في الموضعين بمعنى في
لا يقال الظرفية في الاول غير ظاهرة لانا نقول لما امتزج بها كانه حل فيها وقوله محل الشجاعة
اي محلا لها فمحل مصدر ميمي اي حلولا لحلول الشجاعة والمراد بالشجاعة الجراءة لا الملكة المخصوصة
لاختصاص الملكات بذوي العلم تجد نشر الخ حقيقة النشر الرائحة الطيبة والحجة
يطلق على ذكر الشيء على الوجه الحق ويطلق على اثبات المسالة بدليلها مع رد قوادحه و

الأدراج

والادراج بفتح الهمزة جمع درج بفتح الدال وسكون الراء او فتحها ما يكتب فيه كما في القاموس ويعبق بفتح البا مضارع
عبق الطيب بكسرها عبقا بالتحريك من باب فرح ظهرت رائحته ولا يكون الا للذكيه كما في المصباح ففي كلامه
استعارة مكنية وتخييل وترشيح حيث شبه التحقيق في نفاسته بنحو المسك والنشر تخييل ويعبق ترشيح
قال شيخنا السيد وفي العبارة قلب اي من عبارات ادراجه ونكتة القلب الاشارة الى قوة النشر حتى كانه سرى
من العبارات الى محلها المكتوبة فيه ويبدو التدقيق الخ البدر القمر ليلة كماله والتدقيق يطلق على اثبات
المسالة بدليلين او اكثر وعلى اثبات دليل المسالة بدليل وعلى ذكر الشيء على وجه فيه دقة والابراج جمع
برج وهو واحد الاقسام الفلك الاثني عشر المسماة بالبروج وعبر بالابراج الذي هو جمع قلة مع انها اثني
عشر لمزاوجة ادراج ويشرق بضم اوله وكسر ثالثه مضارع اشرق اي اضاء او بفتح اوله وضم ثالثه مضارع
شرق كطلع وزنا ومعنى وعلى كل ففي كلامه عيب السناد وهو اختلاف حركة ما قبل الروي وفي كلامه
استعارة مكنية وتخييل وترشيحان حيث شبه التدقيق بالليلة المقمرة بجامع الكمال والبدر
تخييل والاشراق والابراج ترشيحان قاله شيخنا السيد وجعل شيخنا التدقيق مشبها بالسما في العلو
والابانة وذلك ان تجعل الابراج استعارة مصرحة لعبارات الاشارات اي المعاني الدقيقة ان
شبهت بالابراج في ان كلا محل لما ينتفع به اذ العبارات محل للمعاني والابراج محل للكواكب او تخييلا
لاستعارة مكنية ان شبهت الاشارات بالسموات في الرفعة والمتانة ثم ذكر شيخنا السيد انه يصح
ايضا قلبا اي من اشارات ابراجه ولا حاجة اليه كما لا يخفى خلا من الافراط الخ الافراط مجاوزة
الحد والتفريط التقصير اي خلا من الافراط في التطويل وعلا عن التفريط في تادية المعاني وعبر في جانب
الافراط بخلا وفي جانب التفريط بعلا لان التفريط الخسيس فهو احق بالتباعد عنه الذي هو المراد من
علا واخرها عن السجعتين مع انهما من باب التخلية وما قبلهما من باب التحلية التفاتا الى تقدم الاثبات
على النفي وشرف الوجود على العدم والممل والمخل وصفان لازمان لان المراد الذي شانه الاملال والذي
شانه الاخلال وكان يبغي ذلك قواما اي عدلا وافرد اسم الاشارة مع رجوعه الى نفي الافراط
والتفريط لتاوله بالمذكور والمرجح للافراد الاقتباس وقد لقبته اي بغيته وانما اثر التعبير بالتلقيب
لما في هذا الاسم من الاشعار بالمدح كما للقب ولم آل مضارع مبدوء بهمزة متكلم تليها الف منقلبة
عن همزة ساكنة حذف منه الجازم لامه التي هي واو وماضيه آلى كعلا ومصدره الا كالا بمعنى التقصير
او الترك او الاستطاعة الو كدلو والو كعتو كما في القاموس وان كان بمعنى المنع الو كدلو كما في حاشية
شيخنا السيد لكن في حاشية سم على المختصر وحاشية خسرو على المطول ان المنع معنى مجازي مشهور
للالو لا حقيقي ويصح هنا ما عدا الاستطاعة فعلى الاول قوله جهدا اي اجتهادا منصوب على التمييز
محول عن الفاعل والتقدير لم يقصر اجتهادي او حال بمعنى مجتهدا وعلى الثاني مفعول به وعلى الاخير مفعول
الثاني وحذف مفعوله الاول لعدم تعلق الغرض بذكره والتقدير لم امنع احدا جهدا وعد البقاعي الو
من الافعال الناقصة بمعنى لم ازل فجهدا خبر بمعنى جاهدا والذي يوخذ من القاموس والمختار ان الجهد
بمعنى الاجتهاد او المشقة بفتح الجيم لا غير وبمعنى الطاقة بالفتح والضم وجهد به عطف تفسير له

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1